فاز حاكم ولاية ماستشوسيتس السابق ومرشح الحزب الجمهوري المحتمل للرئاسة الأمريكية "ميت رومني" الليلة الماضية بالانتخابات التمهيدية في ولايات "ميريلاند" و"ويسكونسن" ومدينة واشنطن العاصمة، مشددًا الضغوط على منافسه سيناتور بنسلفانيا السابق ريك سانتوروم لإعادة تقييم ترشيحه للرئاسة، ومواصلاً بناء الزخم لدعم فرصه بالفوز بترشيح الحزب الجمهوري لمنافسة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الانتخابات الرئاسية العامة في نوفمبر القادم.<?xmlns:lmx = prefix ecapseman:o />

وفاز رومني في مريلاند بأغلبية 47% من الأصوات، وحصل سانتوروم على 03%، وبقي المرشحان الآخران نيوت غنغريتش ورون بول بعيدين عنهما، وفق النتائج غير النهائية.

وحصد في واشنطن 68% من الأصوات، ولم يكن سانتوروم بين منافسيه في الولاية.

وكانت المنافسة حادة في وسكنسن حيث حصل رومني على 43% من الأصوات مقابل 38% لسانتوروم.

وسيجمع رومني غالبية أصوات كبار الناخبين في الولايتين وفي واشنطن وعددهم 98.

وبات رومني يتصرف أكثر فأكثر باعتباره المنافس المعين لأوباما، متجاهلاً منافسيه الثلاثة الجمهوريين.

وقال رومني أمام أنصاره مساء الثلاثاء: "الرئيس يعتقد أنه يقوم بعمل جيد، إنه يعتقد أنه يقوم بعمل تاريخي جيد مثل إبراهام لنكولن ولندون جونسون وفرانكلين روزفيلت"، قبل أن ينتقد سياسة أوباما التي وصفها بأنها سياسة "الدولة الاحتكارية" التي تعيق العمل الحر.

وفي مقابلة إذاعية مع فوكس نيوز قبل ذلك بقليل، قال رومني: إن "في عهد هذا الرئيس، تحقق الانتعاش الأكثر فتورًا، والأضعف، والأكثر إيلامًا منذ بدء تاريخنا الاقتصادي".

وهاجم أوباما ميت رومني كما ولو أنه منافسه الوحيد، مؤكدًا أن عليه أن يدافع عن مشروع الميزانية "الراديكالي" الذي قدمه الحزب الجمهوري للكونجرس.

ولكن السباق للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لا يزال طويلاً رغم حصول ميت رومني الأسبوع الماضي على دعم شخصيات بارزة مثل الرئيس الأسبق جورج بوش الأب أو ماركو روبيو أحد قادة الجمهوريين الذين يحظون بالمزيد من التأييد.

ولكن، رغم تقدم حاكم ماساتشوستس السابق يبدو أن سانتوروم غير مستعد بعد للتخلي عن السباق.

وانتقد رومنى في خطاب انتصاره في "ميلواكي" بعد إعلان النتائج سياسات الرئيس أوباما الاقتصادية والإنفاق الحكومي وارتفاع معدل البطالة، مشددًا على أنه سيعيد القيم الأمريكية واقتصادها القومي في حال فوزه بالسباق إلى البيت الأبيض.

وقال: إن الرئيس أوباما لا يشعر بمعاناة المجتمع، وإن ساعته متوقفة بالنسبة لأمريكا اليوم، مشيرًا إلى أن أوباما تعهد بتغيير أمريكا وقد أمضى السنوات الأربع الماضية في بناء حكومة مركزية.

ونوّه رومني بأنه سيمضي السنوات الأربع القادمة في إعادة بناء أساس لمجتمع يقوم على الفرص يقوده شعب حر ومؤسسات مشاريع حرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com